

الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين**سهاد كاظم دويج ا.د محمد كاظم جاسم****الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية****Dr.mohammedjasm@gmail.com****suhadk0117@gmail.com****07736151643****مستخلص البحث:**

يستهدف البحث الحالي التعرف على الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين ولغرض تحقيق هدف البحث استعمل الباحثان المنهج الوصفي ، وقام الباحثان بتبني مقياس الصمود النفسي، في جاسم. ولغرض اجراء التحليل الاحصائي

(Friborg, Hjemdal, Rosenvinge & Martinussen, 2003).

لمقياس الصمود النفسي تم اختيار عينة تتكون من (400) من المرشدين التربويين وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المرشدين التربويين وقام الباحثان باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس واستخدام المؤشرات الإحصائية، وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج منها إن المرشدين التربويين لديهم صمود نفسي ، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول:**مشكلة البحث (Problem of Research):**

ويعد مفهوم الصمود من المفاهيم السايكولوجية ذات المضامين الايجابية التي تنشط الاهتمام البحثي بالقضايا ذات العلاقة بعلم النفس الايجابي لتأسيس وافراد ما يصح تسميه التمكين السلوكي للشخصية العربية بالتركيز على الجوانب الايجابية الخاصة بخبرة الصمود النفسي التي تقضي مواجهه الحياة وتقبل مصاعبها واعتبارها تحديات كفلية بان تستنهض همه المواجهة واغتنامها كفرص اصلية للتعلم والتجويد الاداء الانساني ليرتقي في مسار التمييز ثم الاتقان ثم الاحسان (مقران، 2014: 1). والصمود النفسي هو القدرة على المحافظة على حالة الايجابية والتاثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة او التحديد مع الشعور بحالة من الاستبشار والتفائل والاطمئنان الى المستقبل (ابو حلاوة ، 2013: 9). ويعد الصمود النفسي من العوامل التي تقي المرشدين من التوترات، وهو القدرة الايجابية على النهوض مره اخرى وبسبب المسؤوليات المتزايدة نلاحظ ان المرشد الذي يتمتع بالصمود النفسي يجد طرقا مختلفة لحل المشكلات والبحث عن فرص متنوعة (Paterson & Seligman, 2004: 16). ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل الاتي (هل يتمتع المرشدين التربويين الصمود النفسي...؟)

أهمية البحث (The Importance of Research) :

يعد الصمود النفسي من احد السمات النفسية الذي لا يتأثر بالنسبة الذكاء أو النوع فقد قسمه الله سبحانه وتعالى بين الأفراد، ووهبهم لهم ليعينهم على تخطي التحديات وصعاب الحياة، إلا ان التنشئة الاجتماعية، و تقدير الذات، والخبرات الحياتية، والذكاء الوجداني، والتفكير بصورة صحيحة وعقلانية في مواجهة الضغوط، كلها تعمل كوسائل وقائية تساعد ظهور الصمود بنسب مرتفعة عند

مواجهة الازمات والضغوط، والرضا عن الحياة يمثل الصورة التي تعكس مدى قوة البناء النفسي للشخص، والذي يتحدد بدوره مقدار الدرجة التي يحصل عليها الفرد من الصمود النفسي (عبد الله، 2012: 1).

وقد يذكر جارمیزی (Garmezy, 1994) ان الصمود يعد استبصاراً يراكمه الافراد في مواجهتهم للتحديات والضغوطات والصمود النفسي هو مهارات وقدرات استثمار للطاقات الافراد للملائمة مع متطلبات الحياة (عبدالفتاح، عبدالجواد، 2013: 279).

هدف البحث (Aim of the Research) :

يستهدف البحث الحالي التعرف على الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث (Limits of The research) :

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين العاملين بالمدارس الصباحية من الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للعام الدراسي (2020-2021).

تحديد المصطلحات

الصمود النفسي عرفه كل من (Garmezy)، (1984 جارمیزی -

بانه هو قدرة الفرد على التعامل بكفاءة مع التحديات والتوترات من اجل التكيف الايجابي مع احداث الحياة المجهد فهوربنا دينامي يتكون من مجموعة متنوعة من السمات الشخصية مثل الكفاءة الذاتية الكفاءة الاجتماعية والترابط الاسري والدعم الاجتماعي والبناء الشخصي والافراد الذين يمتلكون هذه القدرات لم قدرة (Friborg, Hjemdal, Rosenvinge & Martinussen, 2003). على التكيف الايجابي مع الاحداث

- التعريف النظري للصمود النفسي اعتمد الباحثان تعريف (Garmezy, 1984) المشار اليه اعلاه كونهما اعتمدا إطاره النظري.

- التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عبر الاجابة عن مقياس الصمود النفسي المستخدم في البحث الحالي.

(Educational Counselors) - المرشد التربوي

تعريف وزارة التربية (2002) المرشد التربوي هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية والحاصل على مؤهلات علمية وتربوية تساعد في ممارسة عمله الارشادي والتوجيهي في المدرسة ومساعدة التلاميذ والطلبة على إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة للمشكلات التي تعترضهم النفسية منها والتربوية والاجتماعية (وزارة التربية، 2002: 30).

الفصل الثاني /الاطار النظري والدراسات السابقة

النماذج والنظريات المفسرة للصمود النفسي:

1- أنموذج جارمیزی (Garmazey, el at. 1984)

وتمثل هذا الانموذج من خلال الدراسات الطولية التي أجريت على اباء الاطفال الفصامين ضمن مشروع "منيسوتا للكشف عن عوامل الخطورة" وأشار الى العوامل الوقائية كالكفاءة والمساندة الاجتماعية عن طريق الاسر المستقره وترابطها، ويرى هذا الانموذج ان عوامل الصمود تتفاعل لمساعدة الافراد على مواجهة التحديات والضغوط اليومية ، ويشير هذا الانموذج الى عملية التوافق الايجابي مع الاحداث والضغوط واعتمد هذا الانموذج على العوامل الوقائية التي تمكن الفرد وتدعمه ليتمكن من التوافق في حياته ، وتنشأ هذه العوامل من الفرد نفسه والبيئة المحيطة بالفرد (الاسرة، مكان العمل، المجتمع)، وافترض هذا الانموذج أن العوامل الوقائية تتفاعل مع العوامل المجهد

لمساعدة الفرد في تخطي الصعوبات واعتمد هذا الانموذج على الدراسات الطولية للتوصل الى التفاعل المركب بين العوامل الوقائية والعوامل التي تهدد الفرد. (Garmazey,1985:33-231).

وضم هذا الانموذج ثلاثة نماذج تصف كيف تؤدي عوامل الصمود وهي

1- أنموذج التعويض: يفترض هذا الانموذج ان الصمود عامل مخفف عندما يتعرض الفرد لعوامل الخطورة اذ يعمل العامل التعويضي كعامل واقٍ في اتجاه معاكس لعامل المخاطرة ومن اهم العوامل التعويضية (الكفاءة، العزم، التعاطف، التفاؤل، البصيرة) (Richardson, 1990:61-75).

2- أنموذج التحدي: ويفترض هذا الانموذج ان الضغوط النفسية واحداث الحياة المجهدّة تسهم في تعزيز الصمود لدى الافراد لان عوامل التحدي تعزز الكفاءة لدى الافراد في مواجهة الاحداث الحياتية، ويرى روتر (1987) أن الفرد الذي لاينجح في مواجهة التحديات يكون أكثر عرضه للاجهاد والخطر، وقد اكد هذا سليجمان ووشيكزينتميهالي بوصفهم للصمود على أنه البناء الرئيسي الذي يحدد كيفية إعادة تكامل الافراد بعد تعرضهم إلى حادث

(Seligman & Csikszentmihalyi, 2000:5-14).

أما ليوبولدو غريف (Leipold & Greve, 2009) فقد أشارا إلى الصمود على أنه استقرار الفرد أو الانتعاش السريع أو حتى النمو في ظل تعرضه إلى ظروف سلبية كبيرة

(Leipold & Greve, 2009:41)

3- أنموذج الوقاية: يتعامل هذا الانموذج بشكل مباشر لتحقيق النتائج ويعتمد هذا الانموذج على التفاعل بين انموذج التعويض وانموذج التحدي اذ دلت الدراسات التي أجراها جارميري أن الافرادالاكتفاء لديهم مستوى من القدرات المعرفية أفضل تتعلق بالدعم الاجتماعي عن طريق الاسرة المستقرة (OLeary,1998:427-430).

الدراسات السابقة للصمود النفسي:

- دراسة عبد الفتاح وحليم (2014)

الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من فاعلية الذات لديهم . وقد هدفت هذه الدراسة لكشف العلاقة بين الصمود النفسي وكل من الحكمة وفاعلة الذات لدى طلبة الجامعة حيث تكونت الدراسة من(540) طالبا وطالبة بالفرقين والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق ولتحقيق اهداف الدراسة قام بترجمته الباحثين ومقياس فاعلية الذات من اعداد لمطاف محمود ابوغالي (2012) ثم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الصمود النفسي عدم وجود فرق دال احصائية بين متوسطي درجات الفرقة الاولى والفرقة الرابعة في الصمود

(عبد الفتاح وحليم، 2014: 91)

-دراسة الطلاع(2016)

الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، ومعرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والصمود النفسي ومعرفة مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي تبعا للمتغيرات (تخصص-مستوى دراسي - جنس) وكانت اختيار عينه الدراسة (466) طالبا وطالبة، وكان عدد الذكور (218) وعدد الاناث (284) وكانت اختيار العينة

بالطريقة التطبيقية العشوائية وعدّ الباحث مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصمود النفسي من اعداد (كونور – دايفسون) وتوصل الباحث الى النتائج التالية

- 1- ان طلبة الجامعة الاسلامية لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الروحي والصمود النفسي.
- 2- وجد علاقة طردية بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاده وبين الدرجة الكلية للصمود النفسي وأبعاده هناك فرق في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات الانسانية ولم يكن هناك فروق في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي في المستوى الدراسي والجنس (الطلاع، 2016: 4).

الفصل الثالث:

اولا: منهج البحث : (Research Approaches)

استعمل الباحثان المنهج الوصفي فهو الأسلوب المناسب لتحقيق هدف البحث، حيث يعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر فقط على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ، بل يشمل تفسير هذه النتائج ومناقشتها للوصول إلى تعميمات حول الظاهرة المدروسة.

ثانيا : مجتمع البحث : (Research Population)

ويتألف مجتمع الدراسة الحالية من (1840) مرشدا ومرشدة بواقع (629) مرشد و(1211) مرشدة ملتحقين بالمدارس الابتدائية والثانوية في المديرية العامة للتربية الست في بغداد (الرصافة 1، الرصافة 2، الرصافة 3، الكرخ 1، الكرخ 2، الكرخ 3) للعام الدراسي (2021-2022) للدراسة الصباحية والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث على وفق متغيري اسم المديرية العامة للتربية والجنس.

المجموع	الجنس		المديرية العامة للتربية محافظة بغداد	ت
	مرشدة	مرشد		
351	255	96	الرصافة الاولى	1
330	222	108	الرصافة الثانية	2
194	101	93	الرصافة الثالثة	3
279	188	91	الكرخ الاولى	4
335	244	91	الكرخ الثانية	5
351	201	150	الكرخ الثالثة	6
1840	1211	629	المجموع	

ثالثا / عينة البحث (Research Sample)

يقصد بعينة البحث جزءاً من المجتمع الأصلي الذي تجري عليه الدراسة، وتتم دراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي أخذت منه ويتم اختيارها لإجراء دراسة عليها على وفق قواعد محددة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً (عبد الرحمن وزنگنه، 2008: 304).

عينة التحليل الإحصائي:

لذا تم اختيار عينة التحليل بالطريقة العشوائية وبلغت (400) مرشد ومرشدة بواقع (203) مرشد و (197) مرشدة موزعين على المديرية العامة للتربية الست في محافظة بغداد.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث (التحليل الإحصائي) بحسب اسم المديرية والجنس.

ت	المديرية	ذكور	إناث	العدد الكلي
1	الرصافة الاولى	31	37	68
2	الرصافة الثانية	42	33	75
3	الرصافة الثالثة	58	40	98
4	الكرخ الأولى	25	25	50
5	الكرخ الثانية	17	22	39
6	الكرخ الثالثة	30	40	70
	المجموع	203	197	400

رابعاً: أداة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث أقام الباحثان بتبني مقياس الصمود النفسي وفيما يأتي استعراض الاجراءات.

مقياس الصمود النفسي:

في جاسم . (Friborg, hsemdal rosenving martinussen:2003) (اعتمد الباحثان تعريف بانه هو قدرة الفرد على التعامل بكفاءة مع التحديات والتوترات من اجل التكيف الايجابي مع احداث الحياة المجهدّة فهو بناء دينامي يتكون من مجموعة متنوعة من السمات الشخصية مثل الكفاءة الذاتية، الكفاءة الاجتماعية والترابط الاسري والدعم الاجتماعي والبناء الشخصي والافراد الذين يمتلكون هذه القدرات لم قدرة على التكيف الايجابي مع الاحداث الصادمة.

وايضا تم تحديد مجالات مفهوم الصمود النفسي في ضوء التعريف النظرية المتبناة كما يأتي:

1-الكفاءة الشخصية

وتشمل مستوى التقييم الذاتي، الكفاءة الذاتية، الامل، الاصرار، والتوجه الايجابي نحو الحياة.

2- الكفاءة الاجتماعية

وتشمل التفاؤل والانفتاح والمهارات الاجتماعية والقدرة على المبادرة بالمهام ومهارات التواصل الجيدة والمرونة في القضايا الاجتماعية.

3-: الترابط الأسري:- يقيس العلاقات والصراعات والاخلاص والولاء للأسرة والتعاون والدعم والثبات .

4- الدعم الاجتماعي: يقيس مدى المساندة والدعم الخارجي المقدم من الأسرة والأقارب والأصدقاء والألفة وكذلك قدرة الفرد على منح الدعم والتشجيع للآخرين .

5- البناء الشخصي:- هو قدرة الفرد على مواجهة التحديات المختلفة من خلال معرفة الفرد بنفسه وادراكه لها وقدرة الفرد على انجاز الواجبات اليومية والتخطيط لها وتنظيمها .

(Friborg ,Hjemdal, Rosenvinge & Martinussen ,2003).

3- صلاحية فقرات المقياس:

عرض الباحثة مقياس الصمود النفسي وعلى مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس الارشادي النفسي والتوجه التربوي والمقياس والتقويم وعددهم (18) الملحق (1) للحكم على صلاحية فقراتها حيث طلب من كل محكم ابداء الرأي فقرات كل فقرات للمجال الذي يتمنى الية وكذلك سيدائل الاجابة عن الفقرات المقياس ومايرونه مناسباً من تعديلات بعد استرجاع الاستبيان وتقريغ اجابات انتصح ان هنالك اتفاقاً وبنسبة تزيد عن 80% بين مجموعة المحكمين عن اجراء بعض التعديلات في فقرات واضافة صيغ جديده ولم تشد بعض الفقرات المقياس ولجل اختيار دلالة الفقرات ويجب اراء المحكمين ثم اختيار استخدام مربع كاي.

الجدول (3)

قيمة مربع كاي لاراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي.

المجالات	تسلسل الفقرات	عدد فقرات	عدد الموافقين	عدد غير موافقين	النسبة المئوية للموافقين	قيمة مربع كاي	القيمة الجدولة	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	1-3-4-6-7-9	7	17	1	94.44%	7.11	3.84	دالة
	5-10	2	17	1	94.44%	7.4	3.84	دالة
	2-11	2	16	2	88.8%	5.44	3.84	دالة
الكفاءة الاجتماعية	1-2-6-7-9	6	18	0	100%	18	3.84	دالة
	3-4	2	17	1	94.44%	7.11	3.84	دالة
	5	1	16	2	88.8%	5.44	3.84	دالة
الترباط الاسري	1-2-3	3	18	0	100%	18	3.84	دالة
	5	1	16	2	88.8%	5.44	3.84	دالة
	4-6-7	3	17	1	94.44%	7.11	3.84	دالة
الدعم الاجتماعي	1-3-5	3	17	1	94.44%	7.11	3.84	دالة
	2-4-6-7-9	6	18	0	100%	18	3.84	دالة
البناء الشخصي	1-2-3-4-5	5	18	0	100%	18	3.84	دالة

4- تصحيح المقياس

يقصد بها اجابة المفحوصين عن كل فقرات المقياس وايجاد الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس والتحقق من هذا حددت الباحثة لكل فقرة خمسة بدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) في مقياس الصمود النفسي ، وحددت الاوزان الاتية للبدائل (5، 4، 3، 2، 1)، فإذا وضع المستجيب إشارة على البدائل (دائماً) يعطى (5)، وإذا وضع إشارة على البديل (غالباً) يعطى الدرجة (4) ، وإذا وضع إشارة على البديل (أحياناً) يعطى درجة (3)، وإذا وضع إشارة على البديل (نادراً) يعطى الدرجة (2)، وإذا وضع إشارة على البديل (نادراً) يعطى الدرجة (1).

يعطى الدرجة (2)، وإذا أعطى إشارة على البديل (ابداً) يعطى الدرجة (1)، أن تطبيق الإجراءات نفسها على المقياس، أما بالنسبة لل فقرات السلبية فيكون التدرج بالعكس عن فقرات المقياس.

5- اعداد تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يسترشد به المستجيب، لذا روعي في إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة وتوضع علامة (/) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب وقد أكدت الباحثة سرية الإجابة وعدم الطلب من المستجيب أن يذكر الاسم واستعمال الإجابة لأغراض البحث العلمي فقط.

6- تحليل الإحصائي لل فقرات

يُعدّ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس خطوة أساسية في بنائها، لأنها يمكن أن تجعل المقياس يكون أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1988: 19).

وللكشف عن التحليل الإحصائي لل فقرات اتبع الباحثان الخطوات الآتية : طبق المقياس الذي يتكون من (41) فقرة على عينة مكونة من (400) مرشد ومرشدة، وتعد هذه العينة مناسبة لتحليل فقرات مقياس الصمود النفسي.

7- تمييز الفقرات

تعد القوة التمييزية لل فقرات من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها، ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس (الصمود النفسي) استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعدت الفقرة مميزة إذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,6944	0,67614	3,6019	1,37358	12,087	دالة
2	4,5463	0,6322	2,8611	1,27965	12,094	دالة
3	4,3333	0,89651	2,8796	1,33057	9,416	دالة
4	4,4352	0,73970	2,9537	1,33525	10,086	دالة
5	4,1759	0,88422	2,7778	1,30659	9,210	دالة
6	4,3704	0,7685	2,9352	1,36904	9,500	دالة
7	4,497	0,64844	2,9074	1,22693	11,857	دالة
8	4,4907	0,66270	2,8056	1,23393	12,504	دالة
9	4,4630	0,76642	2,7593	1,28158	11,857	دالة
10	4,4167	0,78687	2,8241	1,30297	10,873	دالة
11	4,3796	0,74530	2,8426	1,36143	10,292	دالة
12	4,4722	0,66217	2,57741	1,16974	14,675	دالة
13	4,3056	0,80255	3,0833	1,36803	8,008	دالة
14	4,4259	0,76371	2,6944	1,20325	12,626	دالة

دالة	12,986	1,25552	2,5556	0,75916	4,3889	15
دالة	9,241	1,33913	2,8981	0,78339	4,2778	16
دالة	12,215	1,20699	2,6019	0,80255	4,3056	17
دالة	11,884	1,16852	2,7870	0,75773	4,3796	18
دالة	11,832	1,36448	2,7315	0,68982	4,4722	19
دالة	12,296	1,27426	2,7593	0,70355	4,4815	20
دالة	10,980	1,36828	2,8426	0,76732	4,5000	21
دالة	12,065	,317141	2,7819	0,67441	4,5556	22
دالة	12,036	1,32588	2,7870	0,74111	4,5463	23
دالة	11,606	1,32588	2,7870	0,70281	4,4630	24
دالة	12,605	1,27589	2,8704	0,64038	4,6019	25
دالة	11,116	1,33680	2,7685	0,80039	4,4352	26
دالة	12,711	1,22746	2,7315	0,67441	4,4444	27
دالة	10,241	1,31372	2,8889	0,7315	4,3704	28
دالة	10,004	1,27914	2,9074	0,0255	4,3611	29
دالة	9,357	1,35023	2,9074	0,76682	4,3056	30
دالة	9,718	1,29367	2,9074	0,76913	4,3148	31
دالة	10920	1,30327	2,7593	0,79082	4,3611	32
دالة	10,858	1,23140	2,7500	0,89675	4,3056	33
دالة	10,443	1,65659	2,8611	0,66582	4,3769	34
دالة	10,552	1,31408	3,0463	0,67512	4,5463	35
دالة	12,498	1,30695	2,9537	0,68813	4,4444	36
دالة	12,098	1,16585	2,6204	0,77490	4,2500	37
دالة	8,131	1,3766	2,9537	0,76303	4,1852	38
دالة	8,131	1,37660	2,7130	0,82088	4,2870	39
دالة	9,439	1,29791	2,9167	0,82765	4,3148	40
دالة	11,187	1,33135	2,6759	0,77339	4,3333	41

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (214).

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشراً لتجانس

(Allen, 1979:1) لحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية الفقرات في قياسها للظاهرة

للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين.

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون
1	0.389	13	0,419	25	4550,	37	483,0
2	0,459	14	0,478	26	0,421	38	4340,
3	0,416	15	0,467	27	4460,	39	4040,
4	0.495	16	0,486	28	4110,	40	4500,
5	0,483	17	4590,	29	4080,	41	421 ,0
6	0,484	18	4420,	30	4860,		
7	0,438	19	4540,	31	0,482		
8	0,549	20	4300,	32	4270,		
9	0,417	21	4200,	33	4370,		
10	0,4,33	22	4870,	34	4950,		
11	0,398	23	4650,	35	0,414		
12	0,495	24	4790,	36	5030,		

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally:1978, 260)

ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية المقياس

تم التحقق من خلال ذلك استخراج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل مجال مع المجالات الأخرى ومع الدرجات الكلية للمقياس ولتحقق من ذلك وقد اعتمد الباحثان على معامل ارتباط بيرسون الدرجات عينة التحليل الإحصائي والنتائج كما موضحة في الجدول (6).

الجدول (6)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال المقياس الصمود النفسي.

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل الارتباط الفقرات بالدرجات الكلية للمجال
1	الكفاءة الشخصية	11	1	,5630
			2	0,512
			3	0,616

0,6050	4			
0,585	5			
0,596	6			
0,622	7			
0,641	8			
0,604	9			
0,601	10			
0,597	11			
0,634	1	9	الكفاءة الاجتماعية	2
0,530	2			
0,641	3			
0,664	4			
0,596	5			
0,625	6			
0,627	7			
0,600	8			
0,597	9			
0,583	1	7	الترابط الاسري	3
0,677	2			
0,684	3			
0,693	4			
0,649	5			

0,628	6		
0,620	7		
0,589	1	9	4 الدعم الاجتماعي
0,596	2		
0,607	3		
0,599	4		
0,617	5		
0,602	6		
0,605	7		
0,628	8		
0,580	9		
0,693	1	5	5 البناء الشخصي

ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية المقياس
تم التحقق من خلال ذلك استخراج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل
مجال مع المجالات الأخرى ومع الدرجات الكلية للمقياس ولتحقق من ذلك وقد اعتمدت الباحثة على
معامل الارتباط بيرسون الدرجات عينة التحليل الإحصائي والنتائج كما موضحة في الجدول (7).

الجدول (7)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس الصمود النفسي.

البناء	الدعم	الأسري	اجتماعي	شخصية	الصمود
الصمود					1
شخصية				1	0,750
اجتماعي			1	0,721	0,776
الأسري		1	0,688	0,640	0,755
الدعم	1	0,1682	0,632	0,578	0,741
البناء	0,1649	0,1586	0,1562	0,480	0,711

خصائص السيكمترية للمقياس

يمثل مفهوم الصدق في قياس ما يتطلب قياسه فقط، وعند الحديث عن أدوات القياس النفسي
والتربوي فهي تقيس سمات ومفاهيم مختلفة وقد يتم إهمال بعض جوانب السمة المقاسة مما يسبب خلل
في صدق القياس كذلك فإن أداة القياس قد تعطي قياسات مختلفة عند إعادة عملية القياس عدد من

المرات ربما لاستحالة توفير نفس الظروف مما يسبب خلافاً في صدقها ومن ثم فإن المقياس الذي يعطينا درجة غير مستقرة لا يمكن أن يكون صادقاً (مصطفى، 2012: 28).

الصدق الظاهري Face Validity :

إن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات لاستخراج معامل صدق المقياس، ول شك أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555).

-- صدق البناء Construct Validity :

يطلق بعض العلماء على صدق البناء بصدق التكوين الفرضي المفهوم يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية أو المفهوم المقاس، وتُعد إحدى الطرائق المهمة للتحقق من فعالية المقاييس النفسية والتربوية، والتكوينات الفرضية وهي خصائص يفترض إنها تميز الأفراد وينعكس أثرها في سلوكهم (علام، 2000، ص 217).

ثانياً: ثبات المقياس

إن الثبات هو مدى قدرة المقياس على إعطاء قراءات ونتائج متقاربة عند كل مرة يتم استعماله فيها، وهو درجة اتساقه، واستقرار النتائج عندما يحصل تطبيق المقياس نفسه في أوقات مختلفة، وعلى أشخاص مختلفين، وهو يشير إلى الاستقرار بالنتائج عبر الزمن (قحطان وآخرون، 2004 : 103).

لحساب قيمة الثبات اقامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين.

1- طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest) هذه الطريقة هي إحدى الطرائق المستعملة لإيجاد الثبات، ويسمى عامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، والطريقة هي إعادة تطبيق المقياس على الأفراد نفسها في العينة نفسها التي طبقت عليهم المقياس، في فترة زمنية محددة بين التطبيق (Murphy, 1988: 65).

2- طريقة معامل الفا كرونباخ (Alpha – Cronbach):

من خلال هذه الطريقة يمكننا الوصول إلى الحد الأعلى لمعامل الثبات، لأن الطريقة تُعد متناسقة، ويمكن الوثوق بنتائجها، وتعتمد على حساب الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس (عودة، 1998: 35).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ لدرجات عينة الثبات حيث سبحت بطريقة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي واتضح ان معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس لمقياس الصمود النفسي (0,82). بعد الانتهاء من تبني مقياس (الصمود النفسي) بصورتها النهائية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة التطبيق النهائي المؤلفة من (400) مرشد ومرشدة من المديريات العامة للتربية الستة في محافظة بغداد (الرصافة 1، الرصافة 2، الرصافة 3، الكرخ 1، الكرخ 2، الكرخ 3) للعام الدراسي (2021-2022).

الجدول (8)

المؤشرات الاحصائية الاداة البحث مقياس الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين

ت	البيانات	القيمة
1	حجم العينة	400
2	المتوسط الحسابي	147,2350
3	الوسيط	147,0000
4	النوال	147,00
5	الانحراف المعياري	25,71221
6	الالتواء	0,009
7	التفرطح	0,048
8	المدى	112,00
9	اقل درجة	92,00
10	اعلى درجة	204,00

الفصل الرابع

الهدف الاول: التعرف على الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الصمود النفسي المتكون من (41) فقرة على عينة البحث البالغة (400) مرشد ومرشدة، وبعد تفريغ البيانات تم حساب الوسط الحسابي، إذ بلغ (147,235) درجة وبانحراف معياري قدره (25,712) درجة، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (18,851) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399). ان افراد عينة البحث من المرشدين التربويين لديهم صمود نفسي.

الجدول (9)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع لا اختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات افراد العينة المتوسط الفرضي لمقياس الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين .

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	147,235	25,712	123	18,851	1,96	دالة

* القيمة التائية الجدولية تساوي (96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399).

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

يتضح من نتيجة هدف البحث في الجدول (10) ان المرشدين التربويين لديهم صمود نفسي وهذا ما اكد عليه (جارميري) ان عوامل الصمود تتفاعل لمساعدة الافراد على مواجهه التحديات والضغوط اليومية فقد يشير هذا النموذج جارميري اي ان عملية التوافق الايجابي مع الاحداث وقد اعتمد هذا

على العوامل الوقائية التي تمكن الفرد وتدعمه ليتمكن من التوافق حياته وتنشأ هذه العوامل من الفرد نفسه والبيئة المحيطة بالفرد . (Garmezy، 1984، 233-231: الأسرة، مكان العمل، المجتمع وقد تفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الطلاع، 2016) التي توصلت ان طلبة الجامعة لديهم درجة مرتفعة من الصمود النفسي (الطلاع، 2016، 4).

المقترحات : Suggestions

- 1- اعداد برنامج تدريبي يعتمد على الاساليب الارشادية الحديثة لتنمية الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين .
- 2- اجراء دراسة تجريبية تهدف الى خفض مستوى الصمود النفسي من خلال استخدام الاسلوب الارشاد المتمركز نحو الحل لدى المرشدين التربويين.
- 3- اجراء دراسة مماثلة في سائر المحافظات العراقية للمرشدين التربويين.

التوصيات : Recommendations

- 1 - اشراك المرشدين التربويين بالمحاضرات والندوات البرامج التدريبية التي تساعد في تعزيز الصمود النفسي خلال عملهم الارشادي.
- 2- تزويد مراكز الارشاد في الجامعات بمقياس الصمود النفسي لكي يستفيدوا من المتغير في تعزيز مفهوم الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين.
- 3- توفير الدعم الحقيقي والمساندة الفاعلة للمرشدين التربويين من قبل إدارة المدرسة والجهات الإدارية والعلمية في وزارة التربية.

المصادر

- عبد الرحمن، أنورحسين وزنكنة، عدنان حقي (2008): الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- مقران، معاذ احمد محمد، (2014): فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب لدى المراهقين اليمنيين، اطروحة دكتوراه، غير منشورة كلية التربية، جامعة المنوفية.
- أبو حلاوة، محمد السعيد (2013): حالة التدفق، المفهوم والأبعاد والقياس، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربي، تموز، خارج الإصدار المتسلسل لكتاب الشبكة، العدد 19 .
- عبدالله، محمد قاسم ،(2012):مدخل إلى الصحة النفسية ط 5 عمان، الاردن: دار الفكر.
- وزاره التربية ، (2002) :كراسة توجيهي في الارشاد التربوي ، اعداد لجنة مختصة المديرية العامة لتعليم الثانوي ، مديرية الارشاد التربوي
- قحطان احمد ،الظاهر ،(2004): تعديل السلوك، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مصر.
- عبد الرازق، محمد مصطفى، (2012): الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (32).
- عبد الجواد ، وفاء محمد ،عبد الفتاح ،عزة خليل (2013) الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد (36) مصر.
- الطلاع محمد عصام، (2016) :الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفعالية الذات مجلة كلية التربية العدد 15 .
- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتوجيهاته، المعاصرة ، دار الفكر العربي ، للطباعة والنشر، ط1، القاهرة.

- فاتن فاروق عبد الفتاح، وشيري مسعد حليم (2014): الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، 15، 90-134.
- عودة، احمد سليمان (1988): القياس والتقويم في العملية التدريسية الاصدار الثاني، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن.
- Friborg O, Hjemdal O, Rosenvinge JH, Martinussen M. (2003) A new rating scale for adult resilience: What are the central protective resources behind healthy adjustment? IntJ Methods Psychiatr Res; 12: 65-76.
- Allen, M.J & Yen, W. (1979): Introduction to measurement theory, California: Book Cole. An international study. Open Journal of Social.
- Anastasi, A (1988): Psychological Testing, New York, McMillon on .Publishing.
- Richardson G. E., Neiger, B., Jensen, S., & Kumpfer, K. (1990): The resiliency model. Health Education.
- Murphy R. olK. (1988): Psychological Testing Principles and Application, New York Hall International Inc.
- Garmez N. Stress-resistant children: The search for protective factors. In: - Stevenson JE, ed.(1985) Recent research in developmental psychopathology. Oxford: Pergamon Press: 213-33.
- Ebel,(1972): Essentials of Educational measurement, 2nd -new jersey, prentice- Hall.
- Leipold, B., & Greve, W. (2009). Resilience: A conceptual bridge between coping and development. European Psychologist, 14, 40-50.
- O'Leary, V. E. (1998). Strength in the face of adversity: Individual and overcme adversity ,development and psychothology (425-444.)
- Seligman, M. & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction The American Psychologist, 55(1), 5- 14.
- Nunn ally, J. (1978): Psychometric theory, New York McGraw – Hill. of Management, 36(3), 633-662.
- Peterson, C. and Seligman, M.E.P.(Eds) .(2004).Character strengths and virtues: A handbook and classification. New York: Oxford .University Pressgg.
- Garmez N. Stress-resistant children: The search for protective factors. In: Stevenson JE, ed.(1984) Recent research in. Oxford:

الملاحق

الملحق (1)

اسماء المحكمين للمقياسين (الصمود النفسي) مرتبة حسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية.

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1	ا.د حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.
2	ا.د. علي عودة الحلفي	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية والتربوية.
3	ا.د. غالب محمد رشيد	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.
4	ا.د. لطيف غازي مكي	علم النفس التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية والتربوية.
5	ا.د. لمياء ياسين زغير	علم النفس التربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
6	ا.د. ماجدة هليل العلي	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية تربية البنات / جامعة بغداد.
7	ا.د. محمد انور السامرائي	القياس والتقويم	كلية تربية ابن رشد / للعلوم الانسانية جامعة بغداد.
8	ا.د. محمود شاكر عبد الهادي	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
9	ا.د. وحيدة حسين علي	علم النفس التربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
10	ا.د. نبيل عبدالغفور عبدالمجيد	قياس وتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
11	ا.د. نشعة كريم عذاب	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.
12	ا.م.د. تهاني انور اسماعيل	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة.
13	ا.م.د. رحيم هملي معارج	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية تربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد.
14	ا.م.د. زهرة ماهود مسلم	علم النفس التربوي	كلية تربية البنات / جامعة بغداد.
15	ا.م.د. سناء حسين خلف	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى.
16	ا.م.د. علي محسن ياس	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.
17	ا.م.د. صفاء حسين محمد علي	صحة نفسية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
18	ا.م.د. كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	أؤمن بقدراتي الذاتية .					
2	يساعدني إيماني بنفسي على تخطي الاوقات العصيبة .					
3	أعلم أنني انجح اذا ما واصلت العمل .					
4	اعرف كيف احقق اهدافي .					
5	اجد الحل ولا يهمني ما يحدث.					
6	يبدو مستقبلي واعدأ .					
7	أعلم أنني قادر على حل مشكلاتي الشخصية .					
8	أشعر بالرضا عن النفس.					
9	لدي خطط واقعية للمستقبل .					
10	أثق بأحكامي وقراراتي .					
11	اعلم ان الافضل سيأتي في الاوقات الصعبة .					
12	أجيد التواصل مع الناس الجدد.					
13	اكون صداقات جديدة بسهولة .					
14	يسهل علي التفكير بموضوعات جديدة للحديث عنها مع الآخرين .					
15	يسهل علي التأقلم مع الازواج الاجتماعية الجديدة .					
16	من السهل علي أن اجعل الناس يضحكون					
17	استمتع بتواجدي مع الآخرين .					
18	أتمكن من البدء بحديث مع الآخرين					
19	أميل أن أكون مرنا في الظروف الاجتماعية .					
20	أتمكن من إقامة علاقات جيدة مع كلا الجنسين .					
21	تربطني علاقات متينة تربط بين افراد أسرتي .					
22	أستمتع بوجودي بين أسرتي .					
23	أشعر أن أفراد أسرتي مخلصون بعضهم لبعض .					
24	نستمتع بإيجاد نشاطات مشتركة بين أفراد أسرتنا.					
25	تنظر أسرتي للمستقبل نظرة ايجابية حتى في الاوقات الصعبة .					

26	تخلو أسرتي من الصراعات فيما بينهم.
27	لدى أفراد اسرتي فهم مشترك لما هو مهم في الحياة .
28	لديّ بعض الاصدقاء المقربون يهتمون بأمرى فعلاً.
29	أحظى بدعم من أفراد أسرتي وبعض أصدقائي .
30	دائماً هناك من يساندني عند الحاجة .
31	لديّ بعض الاصدقاء المقربون الذين يجيدون تشجيعي .
32	يتم ابلاغي بسرعة عندما يمر أحد أفراد اسرتي بأزمه .
33	أستطيع مناقشة القضايا الشخصية مع افراد أسرتي وبعض أصدقائي
34	لديّ بعض الاصدقاء المقربون يقدرّون قدراتي .
35	أبقى على تواصل منتظم مع أسرتي .
36	أربطني بأصدقائي علاقات قوية .
37	أرى ان القواعد والروتين المنظم يجعلان حياتي اليومية أسهل .
38	أتمكن من المحافظة على الروتين اليومي لحياتي حتى في الاوقات الصعبة .
39	أفضل التخطيط لما سأقوم به.
40	أعمل بشكل أفضل لأصل لهدفي.
41	أنظم وقتي بشكل جيد .

الملحق (2)

مقياس الصمود النفسي بصورته النهائية.

كلية التربية الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي المرشد .. عزيزتي المرشدة

تحية طيبة

نضع بين يديك مقياساً للبحث العلمي يتضمن مجموعة من الفقرات التي تعطي مواقف ارشادية متنوعة قد تتفق معها يرجى قراءتها بإمعان وتحديد موقفك بدقة باختيار البديل المناسب بوضع علامة (/) امام البديل المناسب نأمل تعاونكم باختيار اجابة واحدة فقط لكل فقرة بكل حرفية وامانة كما نعهده منكم دائماً علماً ان اجابتكم الدقيقة سوف تخدم اغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة لذا فلا داعي لذكر الاسم كما نرجو عدم ترك عبارة دون اجابة.

وشكراً لكم سلفاً

معلومات عامة : النوع : ذكر ☐ انثى ☐

عدد سنوات الخدمة : 1_5 ☐ 6 سنوات فما فوق ☐

الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ غير متزوج ☐

المشرف

ا.د. محمد كاظم جاسم الجيزاني

الباحثة

سهاد كاظم دويج

ABSTRACT

The current research aims to identify the psychological resilience of educational counselors, and for the purpose of achieving the goal of the research, the researchers used the descriptive approach, and the researchers adopted the measure of psychological resilience, in Jassim.

(Friborg, Hjemdal, Rosenvinge & Martinussen, 2003)

For the Psychological Resilience Scale, a sample consisting of (400) educational counselors was selected. The sample was randomly selected from the educational counselors. The researchers extracted the psychometric characteristics of the scale and used statistical indicators. Research mechanism From the results, the researchers recommended a set of recommendations and suggestions.